



ISSN: 3005-5091

**AL-NOOR JOURNAL
FOR HUMANITIES**

Available online at : <http://www.jnfh.alnoor.edu.iq>

JNFH

Al-Noor Journal
for Humanities

تدريس موضوعات الاحياء للصف الثاني المتوسط بأنموذج أديلسون واثره في تنمية دافعيتهم للتعلم

احمد هاني السعرتي أ. د. وفاء محمود يونس أ.م.د. إبراهيم خليل إبراهيم

جامعة الموصل جامعة الموصل جامعة الموصل

[ahmed.22esp28](mailto:ahmed.22esp28@student.uomosul.edu.iq)

@student.uomosul.edu.iq

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على تدريس موضوعات الاحياء للصف الثاني المتوسط بأنموذج أديلسون واثره في تنمية دافعيتهم للتعلم، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ووضع الباحث فرضيتان صفرية ، ولغرض التحقق منها تم اختيار عينة من طلاب الصف الثاني متوسط في متوسطة الزهور للبنين في مدينة الموصل للعام الدراسي (2023-2024) م ، تم اختيارها قصدياً من مجتمع البحث ، وبلغ مجموع افرادها (88) طالباً بواقع (44) طالب للمجموعة التجريبية و(44) طالب للمجموعة الضابطة ، المجموعة التجريبية درست وفق أنموذج ادلسون ، بينما المجموعة الضابطة درست الموضوعات ذاتها بالطريقة الاعتيادية ، ثم أجرى الباحث عملية التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني بالاشهر، المعدل العام للصف الاول المتوسط، التحصيل الدراسي في مادة العلوم للصف الاول المتوسط، درجة الذكاء ، الدافعية للتعلم قبلياً)، تطلب البحث اعداد مقياس دافعية التعلم الذي تكون من (30) فقرة، تتدرج الاجابة عليه بثلاث استجابات وافق بدرجة (كبيرة/متوسطة /قليلة) ،

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE.

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



اتسم المقياس بالصدق والثبات الذي استخرج بمعادلة الفا كرونباخ وبلغ معامل ثباته (0.85) ، تم استخراج القوة التمييزية وحذفت من المقياس فقرتان لأنها لم تكن ضمن المدى المقبول فأصبح المقياس (28) فقرة بصيغته النهائية.

تم تنفيذ التجربة ابتداءً من الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023 / 2024)، قام الباحث باجراء خطوات التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة ومنها تطبيق اختبار الذكاء ،ومقياس الدافعية للتعلم قبل البدء بتنفيذ التجربة ثم قام الباحث بتدريس ماده الاحياء للمجموعتين التجريبية والضابطة ابتداءً من تاريخ (2023/10/17) واستمرت التجربة لغاية يوم الثلاثاء الموافق (2024/1/2)، اذا استغرق تطبيق التجربة (11) اسبوع، ثم طبق مقياس الدافعية للتعلم بعدياً لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بتاريخ (2024/1/4) .

تم جمع البيانات وتحليلها احصائياً وباستخدام الوسائل الاحصائية مثل الاختبار التائي (t_{test}) لعينتين مستقلتين ومتربطتين وايجاد حجم الاثر للمتغير المستقل على التابع والمعادلات الاخرى وكانت النتائج كما ياتي:

1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق انموذج اديلسون وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية للتعلم.

2- يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة الاحياء وفق انموذج اديلسون.

وفي ضوء نتائج البحث خرج الباحث ببعض الاستنتاجات والتي منها، فعالية انموذج اديلسون في تنمية الدافعية للتعلم لطلاب الصف الثاني متوسط.

وايضاً اوصى الباحث بتشجيع مدرسي ومدرسات مادة الاحياء على استخدام النماذج الحديثة لطلاب الصف الثاني متوسط .

كما اقترح الباحث عدداً من العناوين المتعلقة بمتغيرات بحثه مثل اثر استخدام انموذج اديلسون في اكساب طلاب الصف الثاني متوسط انماط اخرى من التفكير ولمراحل مختلفة.

الكلمات المفتاحية : (انموذج اديلسون) (الدافعية)

Teaching Topics of Biology for Second Intermediate Grade Using Adelson's Model and its impact on developing their motivation to learn

Ahmed Hani Alsarte

Mosul University

ahmed.22esp28@student.uomosul.edu.iq

Prof.Dr. Wafa Mahmood younis

Mosul University

Abstract

The current research aims to identify the effect of teaching biology topics for the second intermediate grade using the Adelson model and its impact on develop their motivation to learn. To achieve the goal of the research, the researcher adopted the experimental research method and the researcher developed tow null hypotheses To verify them, a sample of second-grade middle school students at Al-Zuhur Middle School for Boys in the city of Mosul was selected for the academic year (2023-2024) A D. It was chosen intentionally from the research community, and the total amount of its member was (88) students, (44) students for the experimental group and (44) students for the control group. The experimental group studied the topics according to the Adelson model, while the control group studied the same topics in the usual way. Then, the researcher conducted the process of equivalence between the two groups in a number of variables, (namely age in a period lasting months, general average for the first intermediate grade, academic achievement in science for the first intermediate grade, IQ score, measure of motivation to learn

beforehand).it is a measure of motivation for learning prepared by the researcher. Also, the scale consists of (30) items, the answer to which is graded in three responses of agreement is to an extent of (large/medium/slight). The scale was characterized by honesty and reliability, which was extracted using the Cronbach equation, and its reliability coefficient reached 0.85. Its discriminatory power was also extracted and two items were deleted from the scale; because, it was within the acceptable range, so the scale became (28)items in its final form. The experiment was conducted starting from the first semester of the academic year (2023/2024). The researcher took steps for equivalence between the experimental and control groups, After working on the partnership they measure of motivation to learn before starting to conduct the experiment. Then, the researcher taught biology to the experimental and control groups starting from the date of (10/17/2023) and the experiment continued until today, Tuesday, corresponding to (1/2/2024). The conduct of the experiment took (11) weeks, then a motivation to learn was conducted post-hoc for the experimental and control research groups on (1/4/2024). The data was collected and analyzed statistically, using statistical methods such as the T-test for two independent and correlated samples, and finding the effect size of the independent variable on the dependent and other equations to extract the coefficient of difficulty, stability, and discriminatory power. The results were as follows:

1. There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average development scores of the students of the experimental group who studied according to the Adelson model and the students of the control group who studied according to the usual method in the measure of motivation to learn.
2. There is a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of motivation to learn (pre and post) for the students of the experimental group that studied biology according to the Adelson model.

In the light of the research, the researcher came to the following conclusions, The effectiveness of Adelson's model in developing motivation to learning among second-year intermediate students. The researcher suggested titles related to the variables of his research, such as the effect of using the Adelson model in imparting the average of other styles of thinking second-year to students at different stages.

Keywords: (Adelson model) (Motivation)

الفصل الأول/ التعريف بالبحث

أولاً /مشكلة البحث: أخذت نظم التعليم تتسابق في كل الدول المتقدمة والنامية على التطوير المستمر للمناهج وخاصة مناهج العلوم لمواجهة التغيرات المعاصرة والتحديات المستقبلية التي تتمثل في سرعة تغير المعلومات والشعور بالحاجة لاكتساب مهارات جديدة في التفكير والبحث والاطلاع، وعقد لهذا الغرض العديد من المؤتمرات الدولية بدأ من المؤتمر الدولي الذي عقدته اليونسكو (2000) بعنوان "العلوم للقرن الحادي والعشرين".

مما ولد لدى الباحث رغبة في استخدام نماذج تدريسية حديثة ومنها انموذج اديلسون وهو احد نماذج النظرية البنائية الحديثة القائمة على نشاط المتعلم، والتوجه ببناء المعرفة الجديدة بنفسه وبالاعتماد على المعلومات السابقة، ولعله بذلك يتم تنمية دافعية التعلم لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

ثانياً/أهمية البحث: من أبرز ما يوصف به عصرنا الحديث هو التقدم السريع والتطور العلمي والاجتماعي والثقافي ويعد هذا التغير في جوانب الحياة كافة من أهم سمات عصرنا الذي نعيش فيه، وانعكست بشكل واضح على العملية التربوية، وعلى مؤسسات التربية والتعليم، اذ ركز هذا التغيير على الطلاب، وبيئتهم، ومجتمعهم، وبنيتهم المعرفية، ومن أهم هذه الجوانب هو جانب التربية. (الوكيل ومحمد، 2012: 330)

فالتربية الحديثة هي عملية مستمرة من أهدافها إيصال الطالب الى التكيف مع ما يحيط به من ظروف طبيعية او اجتماعية تساعده على مواكبة هذه التطورات ومراعاة لمتطلباتها، اذ تعمل التربية على احداث نمو وتغير متكامل في شخصية الطلاب من جميع الجوانب العقلية والمعرفية والنفسية والاجتماعية وتعتبر التربية والتعليم هي بوابة الطريق ووسيلة الأمم لمواكبة حاضرها، وبناء مستقبلها الخاص بها. (خضر، 2015: 8)

لذا أصبحت اغلب الدول تعطي الأولوية للتربية ضمن خططها المستقبلية والتنمية، حيث تسعى الأمم كافة إلى التقدم والنهوض وتطوير أساليبها التربوية وبرامجها التعليمية لكي تتماشى مع التطورات لنتائج العلم و تطبيقاته، فأصبحت الدول تتنافس فيما بينها من اجل التفوق العلمي، وتتخذ من التربية أداة لتحقيق هذا التفوق من اجل إصلاح المجتمعات البشرية، لذلك كان على عاتق التربية اختيار طرائق التعليم الحديثة من اجل النهوض بالواقع التعليمي وتطوير العلوم. (الدوري، 2009: 20)

وتعد العلوم إحدى المواد الدراسية المهمة، والاساسية في الأنظمة التربوية على المستوى العالمي، حيث فهمت الدول المتقدمة هذه النقطة منذ مدة طويلة، ومن أجل ذلك تسعى الى تحسين وتطوير مناهج العلوم كافة وايضاً اعتماد طرائق تدريس تناسب طبيعتها، لذا وجب تأهيل وتدريب المدرسين لاستخدام طرائق وأساليب تدريس متنوعة وحديثة وقادرة على جعل المتعلم محور العملية التعليمية. (أبو سعدي، 2009: 75). ولا يخفى ان علم الاحياء يعد احد فروع العلوم الطبيعية، وان مجالاته سريعة التطور في وقتنا الحالي، إذ ان جميع فروعه تشهد تغيرات شديدة واكتشافات من خلال السنوات الاخيرة التي تكون لها صلة مباشرة بحياة الانسان، وان علم الاحياء يساهم مع العلوم الاخرى مثل الكيمياء والفيزياء في تبسيط الكون خدمة للبشرية كافة. (حطاب وآخرون، 2000: 231)

وقد برزت في السنوات الأخيرة نماذج حديثة مبنية على نظريات علمية وتربوية، ساهمت في تطوير العملية التعليمية والتربوية، ومن أهمها النظرية البنائية التي تركز عليها اسس المعرفة، فالنماذج الحديثة أثر كبير في عملية توصيل الموضوعات

العلمية إلى الطلاب، لأنها تجعل الطلاب نشطين وتحفزهم على التعلم واكتشاف المعلومات والبحث عنها بأنفسهم والتفاعل مع العملية التعليمية. (زيتون، 2004: 255) ويعد أنموذج اديلسون من أهم النماذج التدريسية لأجل التعلم حيث يستند هذا الانموذج إلى النظرية البنائية في التدريس، بني النموذج على أساس التكامل بين (المحتوى المعرفي وعمليات التعلم)، كما يركز على قيام الطلاب ببناء معرفتهم العلمية بأنفسهم من خلال تفاعلهم المباشر وغير المباشر مع الآخرين، ويشجع الطالب على استعمال المعرفة وتطبيقها، وإعطاء الفرصة للمتعلّم للتأمل وللتفكير ومقارنة معرفته السابقة بمعرفته الجديدة المكتسبة، ويركز أيضاً على الأنشطة التعليمية التي تعطى للمتعلّم لتنمية خبراته في مواقف مختلفة من أجل تعميق فهم المحتوى التعليمي. (قرقر، 2016: 18)

حيث يعد أنموذج اديلسون أحد النماذج المستخدمة في تنمية التفكير لدى الطلاب لأنه ينبع من الفلسفة البنائية، فالنظرية البنائية تتصور التعليم والتعلم على أنها عملية اجتماعية يتفاعل فيها الطلاب مع الأحداث أو الأشياء من خلال حواسهم التي تساعد على ربط معرفتهم السابقة بالمعرفة الحالية. (زيتون، 2007: 41)

والمدرس في أمس الحاجة إلى معرفة دوافع وميول طلابه ليتسنى استغلالها في تحفيزهم نحو التعلم، لأن التعلم لا يمكن أن يكون مرضياً إلا إذا اشبع دوافع المتعلم، وغالباً ما يكون فشل بعض المتعلمين ناتجاً عن عدم الاهتمام أو التفاعل أو ميلهم لما يدرسون وليس عن نقص في القدرة أو الذكاء (منسي، 2003: 39).

وللدافعية آثار دور مهم في عملية التعلم فهي توفر الظروف التي تشجع على الاهتمام بموضوع التعلم، والمحافظة على اهتمام الطالب إلى ما يجري من أنشطة تعليمية تعليمية مرتبطة بموضوع التعلم، ومساهمة الطالب في الأنشطة التعليمية الموجهة إلى تحقيق الأهداف التعليمية المخططة (العزة، 2009: 386).

استناداً إلى ما سبق يمكن فهم الدافعية على أنها رغبة جوهرية تجعل الفرد يندفع داخلياً من أجل الوصول إلى تحقيق هدف ذو بعد معرفي وسلوكي، وهذا يفسر لنا سلوك أولئك الطلاب الذين يوصفون بالتأخر ثم يصبحون في إعداد المتفوقين دراسياً،

إنّ هذا الحدث الذي دفع الطلاب من مستوى التأخر الدراسي إلى مستوى التفوق هو وجود الدافعية في سلوكهم، أي ان الرغبة تقاوت مع معطيات البيئية وإمكانياته العقلية لأحداث هذه التغيرات السلوكية في حياة الطالب الذي يدفعه لتحقيق مستويات دراسية عالية. (ربيع، 2008: 148).

واشارت العديد من الدراسات على فعالية الدافعية في عملية التدريس ورفع المستوى الدراسي للطلاب، حيث ان الطلاب الذي يمتلكون (دافعية عالية) ستكون مشاركتهم في الصف عالية، مثل دراسة (فحل، 2020)، ودراسة (داود، 2022).

وتتضح اهمية الدافعية من المنظور التربوي من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاته، فمن خلال تحفيز دافعية الطلاب وتوليدها وتوجيه الاهتمامات لديهم مما تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات عاطفية ومعرفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وايضاً في حياتهم المستقبلية، وهو احد الاهداف التربوية الرئيسية التي يتطلبها أي نظام تربوي (نشواتي، 2003: 206).

ثالثاً/هدف البحث: تدريس موضوعات الاحياء للصف الثاني متوسط بأنموذج أديلسون واثره في تنمية دافعتهم للتعلم.

رابعاً/ فرضيات البحث:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج اديلسون وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية للتعلم.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة الاحياء وفق انموذج اديلسون.

خامساً/ حدود البحث:

- 1) **الحد المكاني:** المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية والنهارية للبنين في مدينة الموصل (الايمن، الايسر) في محافظة نينوى.
 - 2) **الحد الزمني:** الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي الاول (2023 - 2024).
 - 3) **الحد البشري:** طلاب الصف الثاني المتوسط.
 - 4) **الحد المعرفي:** كتاب الاحياء للصف الثاني المتوسط، الطبعة الخامسة والمنقحة، لسنة (2019) م، المقرر من وزارة التربية للعام الدراسي (2023-2024) م تأليف (داود واخرون)، وتم تحديد فصول الدراسة وتشمل اربعة فصول وهي:
 - الفصل الاول: علم التصنيف.
 - الفصل الثاني: كيف تصنف الكائنات الحية.
 - الفصل الثالث: الكائنات الحية البسيطة.
 - الفصل الرابع: مملكة النباتات.
- سادس/ تحديد المصطلحات:

اولاً : انموذج اديلسون Edelson Model

ويعرفه كل من:

1. العديلي وحسين (2007): بأنه "أنموذج تعلم يستند إلى المدخل البنائي في التدريس، ويهدف إلى إكساب المتعلم معرفة مفيدة وقابلة للاسترجاع عند تطبيقها مستقبلاً، وكذلك لاستثمار الوقت في تعليم محتوى أكبر بفاعلية أكثر من خلال أنشطة تعلم واقعية (العديلي وحسين، 2007: 218)
2. صالح (2013): بأنه أنموذج تعليمي يستند إلى النظرية البنائية في تدريس الطلاب ويتم التعلم في الانموذج من خلال ثلاث خطوات هي (اولاً الدافعية التي تؤكد على اثاره الفضول لدى المتعلم، وثانياً بناء المعرفة التي تؤكد على بناء المتعلم معرفة

بنفسه، وثالثاً تنقية وصلل المعرفة للطالب عن طريق التطبيق للمعرفة). (صالح، 2013:89)

ويعرفه الباحث اجرائياً: بأنه مجموعة الخطوات المتسلسلة التي اتبعها الباحث في تدريس مادة الاحياء للصف الثاني متوسط للمجموعة التجريبية والتي اتبع فيها الخطوات الثلاثة (تحفيز او اثارة الدافعية، وبناء المعرفة الجديدة، واخيراً وصل المعرفة التي تم بنائها).

ثانياً : التنمية Development

ويعرفه كل من:

1. شحاتة وزينب (2003): بأنه "رفع مستوى أداء الطالب في المواقف التعليمية المختلفة، وتحدد التنمية بارتفاع متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج" (شحاتة وزينب، 2003: 571)
2. زاير وسماء (2015): بأنها "التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة". (زاير وسماء ، 2015: 153)

ثالثاً : الدافعية للتعلم Motivation to learn

ويعرفها كل من:

1. بني يونس (2007): بأنها "عملية عقلية غير معرفية تقوم بوظيفة تفسير السلوك و الأسباب المؤدية لهذا السلوك، كما تقوم باستثارة السلوك وتوجيهه وتنشيطه" (بني يونس، 2007: 15)
2. فروجة (2011): بأنها مجموعة الرغبات للسعي والى النجاح وانجاز الاعمال الشاقة وتخطي العقبات بأقل قدرة وبأفضل مستوى من التعلم وبكفاءة عالية.

(بلحاج فروجة، 2011:17)

الفصل الثاني/ إطار نظري والدراسات السابقة

المحور الاول : أنموذج اديلسون Edelson Model

تطلب التطوير الكبير والنوعي للعملية التعليمية استعمال نماذج تعليمية حديثة من اجل مساعدة المدرس على تصميم خبرات تعليم فعالة، وذلك من أجل الارتقاء بمستوى افكار الطلاب وتوظيف مهاراتهم الإبداعية على وفق إطار شامل للتقليل من عملية (حفظ المعلومات) واستظهارها. (المسعودي، 2018: 15)

ويؤكد سعادة (2018) إن النماذج التعليمية هي مخططات إرشادية، تقترح مجموعة من الإجراءات المحددة والمنظمة، التي شأنها توجيه عملية تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم، التي تسهل العملية التعليمية لتحقيق أهدافها. (سعادة، 2018: 42)

ولعل من أهم مقومات الاساسية للنموذج التعليمي هو التركيز على اهم الخصائص كإبراز مكوناته والعلاقات بينها، الذي يعطي مرونة كبيرة للطلاب في التعامل مع الواقع وايضا توظيف المخططات التي يتم تحديدها. (المسعودي، 2018: 19)

وعليه فإن انموذج اديلسون هو إنموذج تعليمي – تعليمي يسعى لإكساب المتعلمين معرفة مفيدة وقابلة للاسترداد والاسترجاع عند تطبيقها مستقبلاً، عبر تطبيق أنشطة تمكن الطلاب من بناء المعرفة الجديدة بطريقة (ذات معنى) تسمح بتطبيقها مستقبلاً. (Edelson, 2001: 358)

خطوات أنموذج اديلسون:

لأنموذج اديلسون ثلاث خطوات اجرائية وعلى النحو الآتي:

الخطوة الاولى: التحفيز او اثارة الدافعية: (Motivation)

ان تركيز الخطوة الاولى على إثارة حماس الطلاب ورغبتهم في التعليم، وضرورة اعتراف الطلاب الى الحاجة والرغبة الى المعرفة الجديدة، وان الدافعية نحو التعلم تظهر عندما يتم عرض صور او مقاطع فيديو او حدث او نشاط معين من الانشطة او عندما يوكل الطالب في مواجهة المشكلة وحاجته من اجل حل هذه المشكلة الجديدة.

الخطوة الثانية: بناء المعرفة: (Knowledge Construction)

ان تركيز الخطوة الثانية على بناء هيكل للمعرفة الجديدة للطلاب بأنفسهم عن طريق ما مروا به من أثارة وتحفيز الدافعية للتعلم خلال المواقف الدراسية، ان ما يقصد به هو تنمية المعرفة الجديدة وذلك نتيجة الخبرات التي تمكن الطالب من إضافة مفاهيم جديدة، او تجزئة المفاهيم، وايضا مراعاة ان الطلاب يمكن ان يبنوا المعرفة الجديدة نتيجة الخبرات الذاتية التي في داخل المتعلم التي تتيح له الاندماج، ان في هذه المرحلة تقوم ببناء هيكل للمعرفة الجديدة وايضاً تطويرها في الذاكرة لكي يتم من تحقيق التكامل وربط المعارف بالسابقة. (نزال، 2015: 65)

الخطوة الثالثة: تنقيح المعرفة وصقلها (Refinement)

تركز الخطوة الثالثة على ان المعرفة المكتسبة لا تبقى ساكنة في داخل الذاكرة طويلاً، لذلك فهي تتغير باستمرار بسبب الخبرات او مواقف تعليمية او معلومات جديدة، لذلك لابد من تنظيم وترتيب وبط البنيات المعرفية مع بعضها (صقل المعلومات)، الذي يسهل الحصول على المعرفة وتطبيقها في التعلم، وان هذه الخطوة تركز على تنظيم المعرفة وربطها بالمعارف المختلفة وتعزيزها مما يسهل استرجاعها وايضاً استخدامها وتطبيقها في المستقبل، وكذلك يعمل على اعادة تنظيم المعرفة النظرية، وتحويلها الى معرفة اجرائية لتصبح (ذات معنى)، ويتم تحقيق ذلك عبر عمليتين هما (التطبيق والتأمل). (ابو ظهير، 2016: 48)

دور المدرس في انموذج اديلسون:

يمثل دور المدرس في انموذج (اديلسون) بالقيام بالآتي:

- 1- توضيح أهداف الدرس وبيان ماهية الانموذج وخطواته.
- 2- عرض بعض الأمثلة والتمارين المعدة التي تخص المنهج.

3- يقوم المدرس بمناقشة الطلاب في هذه الأمثلة، يبدأ بمجموعة من الاسئلة التي تثير انتباه الطلاب، وتكشف ايضاً عن الخبرة التعليمية التي يمتلكونها والمرتبطة بالدرس الجديد.

4- يعمل على ربط موضوعات المختلفة ومنها مادة العلوم المتشابهة مع بعضها.

5- يقوم المدرس بإجراء عملية التقويم في أثناء الدرس. (عزيز، 2022: 33)

دور الطالب في انموذج اديلسون:

إن للطالب دوراً كبيراً في الانموذج فهو محوره الأساسي، وهو مشارك وفعال، وينبغي عليه أن:

1- يعمل على طرح الأفكار والآراء بكل حرية مع مراعاة آداب الحوار والمناقشة.

2- يراعي الانضباط والقوانين داخل الصف التي وضعتها اداة المدرسة.

3- يشارك المدرس أثناء شرحه لنقاط الدرس المختلفة.

4- يتابع المدرس في أثناء عرض الوسائل التعليمية واستعمالها.

(Edelson, et al., 2002:8)

المحور الثاني : تنمية الدافعية للتعلم Developing motivation to learn

يعد موضوع الدافعية من اكثر الموضوعات اهمية في علم النفس التربوي، إذ ان الدافعية تعتبر محرك يحرك السلوك الإنساني ويدفعه لأجل القيام بعمل معين، حيث نرى ان الدافعية محرك مباشر لسلوك الطلاب واهتمامهم بالتحصيل العلمي.

(أبو رياش وآخرون، 2006:43)

لقد اولى التربويون اهمية كبيرة الى موضوع دافعية التعلم بسبب التأثير الكبير في التعلم، واثارة دافعية الطالب تجعله يقبل على ممارسة الانشطة المعرفية والوجدانية والحركية، وتعد الدافعية للتعلم متغير فعال لتحقيق الاهداف التعليمية للمجتمع، حيث ان الدافعية المعرفية من القضايا التي اهتم بها التربويين. (قطامي، 2003: 60)

عناصر دافعية التعلم:

يوجد عدة عناصر تشير الى وجود الدافعية لدى الطالب وهذه العناصر هي:

1- حب الاستطلاع

يشعر الطلاب بالفضول بطبيعتهم، ويبحثون عن تجارب وخبرات جديدة ويستمتعون بتعلم أشياء جديدة، ويشعرون بالرضا عند تطوير مهاراتهم واكتفائهم الذاتي، تتمثل المهمة الرئيسية للتعلم في توفير للطلاب محفزات جديدة وغريبة لاثارة الفضول لديهم.

2- الكفاية الذاتية

إن الطالب قادر على أداء مهام معينة أو تحقيق أهداف معينة، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلاب جميعا، والطلاب الذين لديهم شكوك حول قدراتهم ليس لديهم دافعية للتعلم.

3- الاتجاه

حيث يمكن أن يظهر السلوك الإيجابي بين الطلاب فقط في وجود المدرسين، وفي أوقات أخرى لا يظهرون.

4- الكفاية

إنه دافع داخلي للتعليم، والذي يرتبط إلى حد كبير بالاكتهاء الذاتي، ويشعر الطلاب بالسعادة عندما ينجحون في إكمال عملهم او مهماتهم، والنجاح عند بعض الأشخاص غير كاف.

5- الدوافع الخارجية

تتطلب المشاركة الفعالة توفير بيئة استشارية، ويجب أن تكون استراتيجيات التعلم ابداعية ومرنة وقابلة للتطبيق، وان تبتعد عن الضغوطات والخوف والاهداف الخارجية وإذا كانت عملية التقييم مخططة بشكل جيدا. (غباري، 2008: 45-47)

6- الحافز

إنها مجموعة من العوامل الخارجية التي تعد المتعلم لتحقيق رغباته واحتياجاته وطموحاته، لتحسين أدائه لتحقيق الأهداف المنشودة وهي تحقيق الذات والنجاح والرضا عن النفس. (بني يونس، 2006: 18)

مراحل الدافعية:

يمكن الإلمام بمراحل الدافعية كعملية تبدأ باستثارة النشاط وتنتهي بتحقيق الهدف واستعادة

التوازن وهي:

1- مرحلة استثارة الكائن الحي أو (محددات الدافعية):

تمثل محدّدات الدافع الاحتياجات الفيزيولوجية اللازمة لاستمرار الحياة الطبيعية للفرد، مثل الحاجة إلى تناول الطعام والشراب والهواء، هذه المحدّدات تؤثر بقوة وبشكل مباشر على تشكيل وصياغة السلوك، لذلك فإن هذه المحدّدات هي المراحل الأولى من تكوين الدافع.

2- مرحلة حالة الدافع أو الحافز:

يؤدي حرمان الكائن الحي من الاحتياجات الفيزيولوجية إلى تنشيط الكائن الحي لتقوية النشاط الذي يبحث عن حالة من الرضا عن هذه الحاجة بسبب حدوث اختلالات بيولوجية في الكائن الحي، وتقليل هذا التوتر واستعادة حالة التوازن.

3- مرحلة البحث عن الهدف:

يهدف هذا الإجراء إلى تقليل التوتر واستعادة التوازن، على سبيل المثال، في حالة وجود كائن حي محروم من الطعام، يتم توجيه سلوكه للحصول على الطعام.

4- مرحلة تحقيق الهدف:

بعد البحث عن هدف، تأتي مرحلة تحقيق الهدف، أو تحقيق الرضا على سبيل المثال، إذا أكل كائن حي جائع بعد تناول الطعام أو وصل لحل مشكلة رياضية بعد أن يبحث الطالب عن طريقة لحلها.

5- مرحلة استعادة التوازن وخفض التوتر:

ويعتبر المرحلة الأخيرة التي تنشأ نتيجة استعادة الكائن الحي توازنه وتحقيق أهدافه. أو هو التأثير الذي يتبع تحقيق الرضا، هذه مرحلة مهمة جداً لتثبيت التعلم.

(ساعد وردية، 2020: 4)

وظيفة الدافعية بالنسبة للمدرس:

تتمثل وظيفة وأهمية الدافعية للمدرس باعتبارها ممكن ان تساعده في:

- 1- التعرف على النشاط المدرسي الذي يميل إليه الطلاب ويرغبون فيه وهذا ما يطلق اليه (معرفة اتجاه الجهد نحو العملية التعليمية).
- 2- التعرف على مقدار الجهد المتوقع أن يبذله المتعلم أثناء الدرس.
- 3- التعرف على مدى قدرة المتعلم على مواجهة المشكلات التعليمية التي يتعرض لها أثناء مساره الدراسي وهذا ما يطلق اليه (معرفة المثابرة). (شيبه، 2015: 48-49)

وظيفة الدافعية بالنسبة للطالب:

تتخصر وظيفة الدافعية للطالب بما يأتي:

1- استثارة نشاط الطالب وتحرير الطاقة الانفعالية لديه:-

نظرا لأن الدوافع تطلق الطاقة وتحفز النشاط، تعمل المثبرات والمحفزات الخارجية جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتحفيز السلوك. وهذا ما أشار إليه (دين سيبترز) أن الدافعية تشمل إطلاق الطاقة البشرية لتحقيق الأهداف. (ابو رياش وآخرون 2009: 354)

2- اختيار وتحديد النشاط:-

فالدوافع تجعل الطلاب يستجيبون لموضوعات التعلم ويهتمون غيرها، كما تحدد الطريقة والاسلوب التي يستجيب بها الطلاب لتلك الموضوعات.

3- توجيه السلوك او النشاط:-

ان الطاقة التي تطلقها الدوافع داخل الطلاب لا تجدي شيئا، إلا إذا تحرك السلوك نحو الهدف ليحقق تلبية الحاجات وإشباعها وبذلك يزيل التوتر. (ملحم، 2006: 168-169)

دراسات سابقة :

أولاً : انموذج اديلسون

1-دراسة لفئة العراق (2021) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر انموذج اديلسون في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي في مادة الأحياء والتفكير التناظري لديهم، واعتمد الباحث التصميم التجريبي، كما اختيرت عينة البحث قصدياً، وتكونت العينة من (30) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي، واشتملت ادوات البحث اختبار المفاهيم العلمية ومقياس التفكير التناظري وتوصل الباحث الى النتيجة الآتية : يوجد فروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج اديلسون وطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار المفاهيم العلمية ومقياس التفكير التناظري ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية.

2-دراسة الهبيي العراق (2023) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر انموذج اديلسون في التحصيل وتنمية بعض مهارات ما وراء العرفة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، واعتمد الباحث التصميم التجريبي، كما اختيرت عينة البحث قصدياً، وتكونت العينة من (70) تلاميذ من الصف الخامس الابتدائي، واشتملت ادوات البحث اختبار تحصيلي، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة، وتوصل الباحث الى النتيجة الآتية : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي تعلمت على وفق انموذج اديلسون وتلاميذ المجموعة الضابطة التي تعلمت على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة العلوم، والاختبارين القبلي والبعدي لمقياس مهارات ما وراء المعرفة.

ثانياً : تنمية الدافعية للتعلم

1-دراسة شيخو العراق (2020) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر توظيف الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة علم الأحياء ودافعتهم للتعلم، واعتمد الباحث التصميم التجريبي، كما اختيرت عينة البحث قصدياً ، وتكونت العينة من (79) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط، واشتملت ادوات البحث اختبار تحصيلي ومقياس

الدافعية للتعلم، وتوصل الباحث الى النتيجة الآتية : تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاحياء وفق الوسائط المتعددة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة الاحياء بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس الدافعية للتعلم.

2-دراسة الزيدي العراق (2022) :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الخامس الاحيائي وتنمية دافعيتهن للتعلم، واعتمد الباحث التصميم التجريبي، كما اختيرت عينة البحث قصدياً ، و تكونت العينة من (70) طالبة من طالبات الخامس الاحيائي، واشتملت ادوات البحث اختبار تحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم، وتوصل الباحث الى النتيجة الآتية : تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة الاحياء وفق استراتيجية التعليم المتمايز على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة الاحياء بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل ومقياس الدافعية للتعلم.

الفصل الثالث/ اجراءات البحث

اولاً : التصميم التجريبي

اعتمد الباحث التصميم التجريبي المعروف بتصميم المجموعات المتكافئة (equivalent groups design) ذات الاختبارين القبلي والبعدي، واتخذ الباحث المجموعة الاولى بوصفها مجموعة تجريبية تدرس بأنموذج اديلسون، اما المجموعة الثانية فهي المجموعة الضابطة ويتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

ثانياً : تحديد مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الصف الثاني للمدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مدينة الموصل للعام الدراسي (2023-2024) والبالغ عددهم (14709) موزعين على (95) مدرسة متوسطة وثانوية للبنين.

ثالثاً : عينة البحث

عينة البحث "هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله" (عباس

واخرون، 2011: 218)، وتم اختيار متوسطة الزهور للبنين في الساحل الايسر لمدينة الموصل وتضم هذه المدرسة (4) شعب للصف الثاني متوسط في المدرسة، اتاح للباحث اختيار عينة عشوائية بأسلوب القرعة، اذ تم اختيار شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاحياء على وفق أنموذج اديلسون وعددهم (48) طالب، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس نفس المادة بالطريقة الاعتيادية وعددهم (49) طالب، بلغ عدد الطلاب في الشعبتين (97) طالب قبل الاستبعاد، وقد تم استبعاد (4) طلاب من المجموعة التجريبية و(5) طلاب من المجموعة الضابطة، وذلك بسبب غياب البعض وعدم حضور الاختبار القبلي، والبعض راسبين (معيدين للسنة)، وذلك لامتلاكهم خبرة سابقة من العام الماضي وبذلك أصبحت عينة البحث مكونة من (88) طالب بواقع (44) طالب للمجموعة التجريبية و(44) طالب للمجموعة الضابطة.

رابعاً : تكافؤ مجموعات البحث

يعتبر البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين مجموعات البحث التجريبية والضابطة إلى المتغير المستقل وليس إلى متغيرات أو عوامل دخيلة أخرى ، فقد أجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات من الممكن أن تكون ذات أثر كبير على نتائج البحث. (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر، المستوى التعليمي للآباء، المستوى التعليمي للأهات، التكافؤ في المعدل العام للصف الاول المتوسط، تحصيل مادة العلوم النهائية للصف الاول المتوسط ، درجة اختبار الذكاء) وكانت المجموعات متكافئة في هذه المتغيرات.

خامساً : اداة البحث

مقياس الدافعية للتعلم

- تحديد الهدف من المقياس: يهدف الى قياس الدافعية نحو التعلم لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

2- تحديد فقرات المقياس: اعد الباحث فقرات المقياس المكون من (28) فقرة بصيغته النهائية كما في ملحق (10) وتم صياغتها بما يتناسب طلاب الصف الثاني متوسط.

3- تحديد بدائل المقياس: تم وضع مقياس (ثلاثي الاستجابات والتدرج) أي ان الاجابة التي تقدم لأفراد العينة (اوافق بدرجة كبيرة، اوافق بدرجة متوسطة، اوافق بدرجة قليلة).

4- تعليمات الاجابة: وضع الباحث تعليمات الاجابة بشكل محدد على فقرات المقياس وعمل على حت الطلاب على كيفية الاجابة عليها وذلك عن طريق قراءة الفقرات بدقة وتأن وايضا تعليمهم كيفية الاجابة وذلك من خلال وضع علامه صح (٧) اسفل البديل الذي يناسب معه وعدم ترك اي فقرة بدون الاجابة عليها.

5- صدق المقياس: يقصد بصدق الاختبار او المقياس، قدرة الاختبار او المقياس على قياس ما وضع لقياسه، يقيس الاختبار الصادق الوظيفة التي يزعم قياسها، وليس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها.. (الربيعي وآخرون، 2018: 303)

تم تأكد من صحة (صدق المقياس) من خلال عرضه على عدد من المحكمين والخبراء في مجال التربية والعلوم وتخصص طرائق التدريس، حيث أظهرت النتائج أن الصدق الظاهر حصل على نسبة إجماع (80%) من قبل المحكمين والخبراء.

6- التجربة الاستطلاعية الاولى لمقياس الدافعية للتعلم:

من اجل التعرف على مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته، وحساب الوقت المستغرق للاجابة عليه، وايضا ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس، عمل الباحث على تطبيق المقياس على عينة استطلاعية اولية تكونت من (35) طالبا من خارج المدرسة الاساسية، يوم الثلاثاء الموافق 2023/10/3 اذ تم اختيار العينة من متوسطة (فلسطين للبنين)، واشرف الباحث بنفسه في تطبيق هذه العينة، وكانت اغلب فقرات المقياس واضحة للطلاب، وقد تم حساب متوسط الزمن المستغرق للاجابة على فقرات المقياس من خلال تحديد وقت انتهاء اول (5) طلاب وكان الوقت (10) دقيقة، وافر

(5) طلاب وكان الوقت (30) دقيقة، ووجد بعد حساب المتوسط الزمني للمقياس وجد انه يساوي (25) دقيقة، وتم حساب متوسط الوقت من خلال القانون الآتي:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الاول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \dots + \text{الخ}}{\text{عدد الطلاب}}$$

7- التحليل الاحصائي للمقياس الدافعية للتعلم:

لغرض اجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس، عمل الباحث على تطبيق المقياس على عينة استطلاعية الثانية تكونت من (100) طالب من خارج المدرسة الاساسية، يوم الاربعاء الموافق 2023/10/4 اذ تم اختيار العينة من متوسطة (سعيد بن المسيب) وكانت اغلب فقرات المقياس واضحة للطلاب، وعمل الباحث على توضيح بعض الفقرات للطلاب من اجل تسهيل الاجابة على المقياس.

8- تصحيح المقياس:

لتصحيح فقرات المقياس اعطى الباحث ثلاث درجات للبديل (اوافق بدرجة كبيرة)، ودرجتان للبديل (اوافق بدرجة متوسطة)، ودرجة واحدة للبديل (اوافق بدرجة قليلة). شملت الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للتعلم (84) درجة كحد اعلى، في حين كانت ادنى درجة للمقياس (28) درجة.

9- القوة التمييزية للفقرات:

بعد تصحيح إجابات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (100) فرد، رُتبت درجاتهم تنازلياً وقسمت إلى مجموعتين (27) فرد في المجموعة العليا و (27) فرد في المجموعة الدنيا من، ثم طُبّق اختبار (t-test) لإيجاد القوة التمييزية فكانت جميع القيم التائية المحسوبة دالة احصائياً عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة (0.05) وكانت قيمتها تتراوح ما بين (2.13 - 5.91) ما عد الفقرتين (14، 2) لم تكونان دالتان احصائياً فتم حذفهما كما موضح في الملحق (9)، واصبح المقياس مكون من (28) فقرة بصورته النهائية كما في الملحق (10).

10- ثبات المقياس:

يقصد به "ان يعطي المقياس النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الافراد" (عبد الرحمان، 2008:177)، وبذلك عمل الباحث على حساب ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ وقد بلغ (0.85) ويعد معامل ثبات جيد، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق بصورته النهائية مكوناً من (28) فقرة.

سادساً: تنفيذ التجربة

بعد ان اكمل الباحث ضبط اجراءات التكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في عدد من المتغيرات، واعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية (بأستخدام نموذج اديلسون) والضابط (الخطوة الاعتيادية)، باشر الباحث للتهيئة للتجربة في متوسطة الزهور من خلال توزيع مقياس الدافعية لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الاحد الموافق (2023/10/15)، تلاه في اليوم الثاني توزيع اختبار الذكاء لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين الموافق (2023/10/16)، وقام الباحث بتطبيق التجربة للمجموعتين في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2023-2024) في متوسطة (الزهور للبنين)، وتم بدء بتطبيق التجربة في يوم الثلاثاء الموافق (2023/10/17)، واستمرت التجربة لغاية يوم الثلاثاء الموافق (2024/1/2) اذ استغرق تطبيق التجربة (11) اسبوع، قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية للتعلم البعدي لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الخميس الموافق (2024/1/4).

سابعاً: الوسائل الاحصائية

تمت المعالجة احصائياً بأستخدام ببرنامج (SPSS) .

الفصل الرابع/ نتائج البحث ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى:

وتنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي تنمية درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج اديلسون وطلاب المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية للتعلم".

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفرق الدرجات بين الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، ثم طبق الاختبار التائي (t-Test) لعينتين مستقلتين، ودرجت النتائج في الجدول (1):

جدول (1) نتائج الاختبار التائي (t-Test) لمتوسط درجات تنمية الدافعية للتعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي			الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
		القبلي	البعدي	التنمية (الفرق)			
التجريبية	44	65.955	75.000	9.045	6.2093	4.554	1.99
الضابطة	44	66.136	70.341	4.205	3.3381		عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (86)

وبملاحظة الجدول (1) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (4.554) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.99) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (86)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية الدافعية للتعلم ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لها، ويعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأنموذج اديلسون على المجموعة الضابطة في تنمية الدافعية للتعلم الى خطوات انموذج اديلسون الاجرائية الثلاثة وخاصة الخطوة الاولى التي تركز على التحفيز واثارة الدافعية، حيث استخدم الباحث ادوات التحفيز والاثارة لدى المجموعة التجريبية عن طريق شرح مادة الاحياء باستخدام الاسئلة المثيرة للتفكير وعرض الموضوعات بشكل شيق وجذاب معززاً بالصور والالوان، والكلمات التعزيزية، مما انعكس على ايجابية الطلاب وزادت من فاعليتهم في الدرس والمشاركة مع الاخرين وقدراتهم على التفاعل والاهتمام بالمادة، وتحضير الواجبات المدرسية.

تقسيم الطلاب الى مجموعات تعاونية ضمن خطوات انموذج ادلسون ساهمت في اضافة جو من روح التعاون والاحترام بين الطلاب داخل المجاميع، ومشاركتهم للحصول على المعلومة بطريقة ممتعة وجذابة وتصحيح الاخطاء احدهما للأخر، والتنافس بين المجموعات ساهم في زيادة الدافعية للتعلم. واتفقت هذا مع دراسة (الجبوري، 2017) ودراسة (شيخو، 2020) ودراسة (الجندي واخرون، 2021) ودراسة (سبجي، 2022).

حجم الاثر:

ولمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل انموذج ادلسون في المتغير التابع تنمية الدافعية للتعلم تم ايجاد قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الاثر (d) وكما مبين في الجدول (2).

الجدول (2) قيمة مربع ايتا وحجم الأثر (d, η^2) لمتغير تنمية الدافعية للتعلم

مقدار التأثير	معايير التأثير			القيمة المحسوبة	العامل	قيمة (t) المحسوبة
	Big	Med.	Small			
كبيرة	0.14	0.06	0.01	0.194	η^2	4.554
كبيرة	0.8	0.5	0.2	0.982	D	

وبحسب مؤشرات حجم الاثر لكوهن المبينة في الجدول (2) اعلاه نجد ان قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الاثر لكوهن (d) تُعد كبيرة.

الفرضية الصفرية الثانية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات الدافعية للتعلم (القبلي والبعدي) لطلاب المجموعة التجريبية التي درست مادة الاحياء وفق انموذج ادلسون".

وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t-test) لعينتين مترابطتين ودرجت النتائج في الجدول (3) كما مبين ادناه:

جدول (3) نتائج الاختبار التائي (t-Test) للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس الدافعية (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية

الاختبار	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
القبلي	65.955	44	5.7827	9.662	2.017	دالة عند المستوى
	75.000		4.7446			(0.05) ودرجة حرية (43)
البعدي						

وبملاحظة الجدول (3) أعلاه نجد أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (9.662) أكبر من القيمة التائية الجدولية (2.017) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (43)، مما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعليم (القبلي والبعدي) ولصالح التطبيق البعدي ذو المتوسط الحسابي الأعلى، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل الفرضية البديلة لها.

الفصل الخامس/

أولاً : الاستنتاجات Conclusions

في ضوء نتائج البحث التي توصل إليها الباحث، استنتج التالي:

1- فاعلية انموذج اديلسون في تنميته الدافعية للتعليم لدى طلاب صف الثاني المتوسط.

2- التدريس وفق انموذج اديلسون يتوافق مع اهداف تدريس مادة الاحياء، حيث شمل خطوات التحفيز والاثارة وبناء المعرفة وصلقلها، وعرضها بشكل مشوق ومحبيب لدى الطلاب.

3- خطوات انموذج اديلسون اعطت للدرس شكلاً اخرًا للتعليم، والاهتمام بالجانب الانساني، وجعل الدرس اكثر اثارة.

ثانيا: التوصيات Recommendation

وبناء على ما تقدم من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تشجيع مدرسي ومدرسات مادة الاحياء على استخدام النماذج الحديثة في تدريس طلاب الصف الثاني متوسط.
- 2- حث المتخصصين في التربية على اقامة دورات تدريبية للمدرسين تركز على الطرائق والنماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج اديلسون.
- 3- ضرورة تضمين كتاب الاحياء على بعض الانشطة التفكيرية المثيرة للدافعية والمدعمة بالصور والالوان لتحفيز الطلبة واثارة دافعتهم للتعلم.

ثالثا: المقترحات suggestions

- 1- اثر استخدام انموذج اديلسون في اكساب طلاب الصف الثاني متوسط المهارات الحياتية.
 - 2- فاعلية انموذج اديلسون في تحصيل طلاب الصف الاول متوسط وتنمية مهارات ماوراء المعرفة لديهم.
- مقارنة انموذج اديلسون بأنموذج وودز البنائي في استيعاب المفاهيم الاحيائية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتنمية تفكيرهم البصري.

المصادر

1. ابو رياش، حسين محمد وشريف، سليم محمد والصافي، عبدالحكيم (2009): أصول استراتيجيات التعلم والتعليم (النظرية والتطبيق). ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. ابو ظهير، ميادة حسان. (2016). فاعلية استخدام نموذج اديلسون للتعلم في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في الرياضيات لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

3. امبو سعدي، عبد الله بن خميس (2009): التدريس (مداخلة نماذجه استراتيجياته) مع الامثلة التطبيقية، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
4. بني يونس، محمد محمود (2006): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
5. بني يونس، محمد محمود (2007): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
6. خطاب، وآخرون (2000): الاتجاهات العلمية لطلبة الصف الثالث نحو مادة الاحياء وعلاقتها بالتحصيل (رسالة غير منشورة) كلية التربية، جامعة بابل
7. خضر، مجد (2015): طرائق التربية الحديثة تم استرجاعه بتاريخ 10/11/2020 من [Https://maadoo3.com](https://maadoo3.com)
8. الدوري، علي حسين (2009): أصول التربية في مفهومها الحديث، ط ١، عمان، الاردن، مكتبة الجامعة.
9. ربيع، هادي مشعان (2008): علم النفس التربوي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الاردن.
10. الربيعي، محمد داؤود، وآخرون. (2018). اسس البحث العلمي، ط1، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
11. زاير، سعد علي و سماء تركي داخل (2013): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية، عمان، الأردن.
12. زيتون، حسن حسين (2004): تدريس العلوم لفهم، رؤية بنائية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
13. زيتون، عايش محمود (2007): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم، ط1، دار الشروق، عمان، الاردن.

14. الزيدي، يسرى عامر فيصل (2022) اثر استراتيجية التعليم المتمايز في تحصيل طالبات الخامس الاحيائي وتنمية دافعيتهن للتعلم (رسالة غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الصرفة، العراق.
15. ساعد وردية (2020) مطبوعة بيداغوجية في مقياس الدافعية للتعلم والمشروع المدرسي، لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة اكلي محند اولحاج _البويرة_.
16. سعادة، جودت احمد. (2018). طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، ط1، عمان: دار الموهبة للنشر والتوزيع.
17. شحاته، حسن وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، دار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
18. شيبه، لخضر، (2015) الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة لنيل شهادة الماجستير، علوم التربية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
19. شيخو، هاشم حسن مسطو (2020) أثر توظيف الوسائط المتعددة في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة علم الأحياء ودافعيتهم للتعلم (رسالة منشورة) مجلة النسق، العدد 28، الصفحات 938-965.
20. صالح، مدحت (2013)، فاعلية نموذج اديلسون من اجل الاستخدام في تنمية بعض مهارات التفكير التأملي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة التربية العلمية، المجلد 16، العدد1، 85-118.
21. العديلي، عبد السلام، وبعارة، حسين (2007): فاعلية نموذج التعلم من اجل الاستخدام في اكتساب طلاب المرحلة الاساسية العليا في الاردن المفاهيم الكيميائية

- المرجوة، المجلة التربوية، جامعة مؤتة - الاردن، مجلد 22، عدد 85، ص 205 - 250.
22. العزة، سعيد حسني (2009): دليل المرشد التربوي في الدراسة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
23. عزيز، شدن صباح (2022): أثر انموذج اديلسون في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة اللغة العربية وتنمية تفكيرهن التوليدي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الموصل.
24. غباري، ثائر احمد، (2008): الدافعية النظرية والتطبيق، ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
25. فروجة، بلحاج (2011): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتدرس في التعليم الثانوي. (رسالة ماجستير غير منشور). جامعة تيزي وزو، الجزائر.
26. قرقر، سهير خضر (2016): فاعلية انموذج اديلسون في تنمية بعض المفاهيم البلاغية المقررة لدى طلاب الصف الاول ثانوي وأثرها على مهارات التذوق البلاغي، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة طنطا كلية التربية، مصر.
27. قطامي، نايفة (2003): أثر متغير الجنس، الصف، ودرجة داخلية الضبط الداخلي على درجة الدافعية المعرفية للتعلم، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر.
28. لفقة، محمد عبد الواحد (2021): أثر أنموذج اديلسون Edelson في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلاب الرابع الإعدادي في مادة الأحياء والتفكير التناظري لديهم (رسالة غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الاساسية، العراق.
29. اللهيب، سعود وعد الله محمد علي (2023) أثر انموذج اديلسون في التحصيل وتنمية بعض مهارات ما وراء العرفة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم (رسالة غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية الاساسية، العراق.

30. المسعودي، محمد حميد مهدي وسنابل ثعبان الهداوي (2018): استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفة، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن.
31. ملحم، سامي محمد (2006): سيكولوجية التعلم والتعليم - الاسس النظرية والتطبيق - ط2 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
32. منسي، محمود عبد الحليم (2003)، التعلم المفهوم النماذج التطبيقات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
33. نزال، حيدر عبيد محمد (2015): نماذج واستراتيجيات في التدريس مفهومها وخطواتها، ط1، مؤسسة تائر العصامي، شارع المتنبي، بغداد، العراق.
34. نشواتي، عبد المجيد (2003): علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
35. الوكيل، حلمي أحمدو محمد أمين المفتي (2012): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، طه، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

References

1. Abu Riyash, Hussein Muhammad, Sharif, Salim Muhammad, and Al-Safi, Abdul Hakim (2009): Origins of learning and teaching strategies (theory and application). 1st edition. Amman: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
2. Abu Dhaheer, Mayada Hassan. (2016). The effectiveness of using the Adelson learning model in developing concepts and reflective thinking skills in mathematics among ninth-grade female students in Rafah Governorate, (unpublished master's thesis), College of Education, Islamic University, Gaza.

3. Ambu Saidi, Abdullah bin Khamis (2009): Teaching (Intervention Models and Strategies) with Practical Examples, first edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
4. Bani Younis, Muhammad Mahmoud (2006): The Psychology of Motivation and Emotions, first edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Bani Younis, Muhammad Mahmoud (2007): The Psychology of Motivation and Emotions, second edition, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
6. Hattab, et al (2000): Scientific attitudes of third grade students towards biology and its relationship to achievement (unpublished dissertation) College of Education, University of Babylon.
7. Khader, Majd (2015): Modern Educational Methods. Retrieved on 11/10/2020 from [Https://maadoo3.com](https://maadoo3.com)
8. Al-Douri, Ali Hussein (2009): Fundamentals of Education in its Modern Concept, 1st edition, Amman, Jordan, University Library.
9. Rabie, Hadi Mishaan (2008): Educational Psychology, 1st edition, Arab Society Publishing Library, Amman, Jordan.
10. Al-Rubaie, Muhammad Daoud, and others. (2018). Foundations of Scientific Research, 1st edition, Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
11. Zayer, Saad Ali and Samaa Turki Dakhel (2013): Modern Trends in Teaching the Arabic Language, 1st edition, Al-Dar Al-Mudhahi, Amman, Jordan.

12. Zaytoun, Hassan Hussein (2004): Teaching Science for Understanding, A Constructivist View, 1st edition, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
13. Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2007): Constructivist Theory and Science Teaching Strategies, 1st edition, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan.
14. Al-Zaidi, Yusra Amer Faisal (2022) The impact of the differentiated education strategy on the achievement of fifth-grade female students in biology and developing their motivation to learn (unpublished dissertation), University of Mosul, College of Education for Pure Sciences, Iraq.
15. Saed Wardia (2020), a pedagogical publication on the scale of motivation for learning and school projects, for first-year master's students, specializing in school psychology, Akli Mohand Oulhadj University – Bouira.
16. His Excellency, Jawdat Ahmed. (2018). General teaching methods and their educational applications, 1st edition, Amman: Dar Al-Mawhiba for Publishing and Distribution.
17. Shehata, Hassan and Zainab Al-Najjar (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, 1st edition, Dar Al-Masria Al-Lebanese for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
18. Shaybah, Lakhdar, (2015) Motivation to learn and its relationship to self-esteem and academic adjustment among second-year secondary school students, Master's thesis, Educational Sciences, Mouloud Mammeri University, Tizi Ouzou, Algeria.

19. Sheikho, Hashem Hassan Masto (2020) The effect of using multimedia on the achievement of third-grade intermediate students in biology and their motivation to learn (published dissertation) Al-Nasaq Magazine, Issue 28, pages 938-965.
20. Saleh, Medhat (2013), The effectiveness of the Adelson model for use in developing some reflective thinking skills and achievement in science among second-year intermediate students in the Kingdom of Saudi Arabia, Scientific Education Journal, Volume 16, Issue 1, 85-118.
21. Al-Adili, Abdel Salam, and Baara, Hussein (2007): The effectiveness of the learning-for-use model in the acquisition of desired chemical concepts by upper elementary school students in Jordan, Educational Journal, Mu'tah University - Jordan, Volume 22, Issue 85, pp. 205-250.
22. Al-Azza, Saeed Hosni (2009): A guide for the educational guide in studying, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
23. Aziz, Shadan Sabah (2022): The impact of the Adelson model on the achievement of second-grade female students in the Arabic language subject and the development of their generative thinking, (unpublished master's thesis), College of Education for the Humanities, University of Mosul.
24. Ghobari, Thaer Ahmed, (2008): Motivation Theory and Practice, 1st edition: Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
25. Farouja, Belhaj (2011): Psychosocial adjustment and its relationship to motivation among adolescents studying

- in secondary education. (Unpublished master's thesis). University of Tizi Ouzou, Algeria.
26. Qarqar, Suhair Khader (2016): The effectiveness of Adelson's model in developing some rhetorical concepts taught to first-year secondary school students and their impact on rhetorical appreciation skills, (unpublished master's thesis), Tanta University, Faculty of Education, Egypt.
27. Qatami, Naifa (2003): The effect of the variables of gender, grade, and the degree of internal control on the degree of cognitive motivation for learning, Journal of Educational Sciences, College of Education, Qatar University.
28. Lafta, Muhammad Abdul Wahed (2021): The effect of the Edelson model on the acquisition of scientific concepts among fourth-grade middle school students in biology and analogical thinking (unpublished dissertation), Al-Mustansiriya University, College of Basic Education, Iraq.
29. Al-Lahibi, Saud Waad Allah Muhammad Ali (2023) The impact of the Adelson model on the achievement and development of some metacognition skills among fifth-grade primary school students in science (unpublished dissertation), University of Mos, College of Basic Education, Iraq.
30. Al-Masoudi, Muhammad Hamid Mahdi and Sanabel Thaban Al-Hadawi (2018): Teaching Strategies in Constructivism, Cognitivism, and Metacognition, 1st edition, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Jordan.
31. Melhem, Sami Muhammad (2006): The Psychology of Learning and Teaching - Theoretical Foundations and

- Application - 2nd edition, Amman: Darat Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
32. Mansi, Mahmoud Abdel Halim (2003), Conceptual Learning Models and Applications, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.
33. Nazzal, Haider Obaid Muhammad (2015): Models and strategies in teaching, their concept and steps, 1st edition, Thaer Al-Asami Foundation, Al-Mutanabbi Street, Baghdad, Iraq.
34. Nashawati, Abdul Majeed (2003): Educational Psychology, 4th edition, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
35. Al-Wakil, Hilmi Ahmadou Muhammad Amin Al-Mufti (2012): Foundations of Curriculum Building and Organization, Taha, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
36. Cohen, J. (2003). Applied multiple regression/correlation analysis for the behavioral sciences (3rd ed.). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.
37. Edelson D.C. (2001): Learning-for-use: A framework for the design of technology-supported inquiry activities. Journal of Research in science Teaching Vol. (38) No(3),p 335-385.
38. Edelson D. Salierno C. Matese G. Pitts V. & Sherin B (2002): Learning-for-Use in Earth Science: Kids as Climate Modelers National Association for Research on Science Teaching April 'paper presented in New Orleans LA April 2002 Retrived on (5/10/2014) from <http://www.worldwatcher.northwestern.edu>